[318] سورة القمر ففتحنا أبوب السماء بماء منهمر (11) وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر (12) وحملنه على ذات ألوح ودسر (13) 309 - [الكليني] علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ابان بن عثمان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي رزين الأسدي (1)، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن نوحا صلى ا عليه لما فرغ من السفينة وكان ميعاده فيما بينه وبين ربه في إهلاك قومه أن يفور التنور، ففار، فقالت امرأته: إن التنور قد فار فقام إليه فختمه فقام الماء (2) وأدخل من أراد أن يدخل وأخرج من أراد أن يخرج، ثم جاء إلى خاتمه فنزعه، يقول ا عزوجل: * (ففتحنا أبوب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر وحملنه على ذات ألوح ودسر) * قال: وكان نجرها في وسط مسجدكم (3) ولقد نقص عن ذرعه سبعمائة ذراع (4). _____ (1) مسعود بن مالك، أبو رزين الأسدي الكوفي، ثقة فاضل، من الثانية مات سنة خمس وثمانين (تقريب التهذيب). (2) قام الماء: أي جمد. (3) أراد به مسجد الكوفة. (4) الكافي: ج 8، ح 422، ص 281. (*)

_____